الناسخ والمنسوخ

سورة الرعد .

اختلف أهل العلم في تنزيلها فقال الأكثرون نزلت بمكة وقال قتادة وجماعة نزلت بالمدينة وقال المحققون من أهل التأويل نزلت آيات منها بالمدينة وسائرهما بمكة والتنزيل منها بالمدينة قوله تعالى هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا الى قوله تعالى له دعوة الحق وهي وا [أَعْلَمَ إِلَى تَنْزِيلِ الْمَدِينَةِ أَشْبَهَ لِأَنَّ فِيهَا قِصَّةَ أَرِيدَ بْنِ رَبِيعَةَ وَعَامَرَ بْنِ الطَّفِيلِ وَكَانَ شَأْنَهُمَا بِالْمَدِينَةِ وَقَدُومَهُمَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى وَمَا لِحَقِّ أَرِيدَ مِنَ الصَّاعِقَةِ وَكَيْفَ ابْتُلِيَ ا [عَامَرَ بْنِ الطَّفِيلِ بَعْدَهُ فِي عِلَّةٍ فَمَاتَ وَهُوَ يَقُولُ غَدَةَ كَغَدَةِ الْبَعِيرِ وَلَمْ تَزَلْ بِهِ الْعِلَّةُ حَتَّى مَاتَ وَعَجَلَ ا [بِرُوحِهِ إِلَى النَّارِ وَكَانَا قَدَمَا عَلَى رَسُولِ ا [صَلَّى لِيَقْتُلَهُ أَحَدُهُمَا فَقَالَ عَامَرُ بْنُ الطَّفِيلِ يَا مُحَمَّدَ اتَّبِعْكَ عَلَى أَنْتَ تَكُونُ عَلَى الْمَدَدِ وَأَكُونُ أَنَا